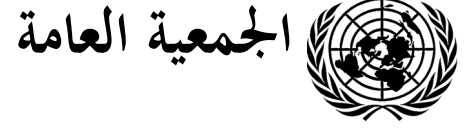


Distr.: General
6 May 2019
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

تقرير المنتدى المشترك بين الأمم المتحدة والصين بشأن الحلول الفضائية حول موضوع "تحقيق أهداف التنمية المستدامة"

(تشانغشا، الصين، ٢٤-٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٩)

أولاً - مقدمة

ألف - الخلفية والأهداف

- ١ - تمثل خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، التي اعتمدت في عام ٢٠١٥، أكثر خطة جراً لصالح البشرية، وأكثر خطة طموحاً لمكافحة الفقر ولصالح كوكب الأرض، تعتمد عليها الأمم المتحدة على الإطلاق. وتحتاج البلدان، ولا سيما البلدان النامية، حاجة ماسة إلى نهج وشراكات ابتكارية من أجل تيسير تقدمها نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- ٢ - وفي الهدف ١٧ من أهداف التنمية المستدامة، الذي ينص على "تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة"، يُعترف بالشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين باعتبارها أدوات مهمة لحشد وتبادل المعارف والخبرات والتكنولوجيات والموارد المالية لدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة في جميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية. وتتمثل غاية أخرى للهدف ١٧ في تشجيع وتعزيز شراكات القطاع العام والشراكات بين القطاع العام والقطاع الخاص وشراكات المجتمع المدني الفعالة، بالاستفادة من الخبرات المكتسبة من الشراكات ومن استراتيجياتها الخاصة بتعبئة الموارد.
- ٣ - ومن المسلم به عموماً أن علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها وخدماتها، بصفتها نهجاً ابتكارية، يمكن أن تساعد البلدان على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. بيد أن أهمية الفضاء الخارجي لم تحظ بالاعتراف الكامل بعد من المجتمع الدولي، كما أن إمكانيات هذا الفضاء لم تُستغل بالكامل من أجل تحقيق التنمية المستدامة.



٤- وفي عام ٢٠١٧، أقرت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، في دورتها الستين، بالدور المهم الذي تؤديه تطبيقات علوم وتكنولوجيا الفضاء في تنفيذ الأطر العالمية الثلاثة للتنمية التي اعتمدت في عام ٢٠١٥، وهي: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، لا سيما أهداف التنمية المستدامة؛ وإطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠؛ واتفاق باريس بشأن تغيير المناخ (انظر الوثيقة A/72/20). واتفقت اللجنة أيضاً على أن يستكشف مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة وسائل مختلفة للتوعية بفوائد الحلول الفضائية، وشجعت على إقامة شراكات أقوى وتوطيد التعاون والتنسيق، بما في ذلك مع قطاع الصناعة والقطاع الخاص.

٥- وأكدت الجمعية العامة، في قرارها ٦/٧٣ المؤرخ ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ بشأن الذكرى السنوية الخمسين لمؤتمر الأمم المتحدة المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (يونيسبيس+٥٠): الفضاء باعتباره محركاً للتنمية المستدامة، الذي أقر نصّه الجزء الرفيع المستوى من اليونيسبيس+٥٠، الحاجة إلى بناء شراكات أقوى على جميع المستويات بغية تعزيز إسهام الأنشطة الفضائية في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، ودعت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية إلى وضع خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها، وأقرت بأهمية الشراكة العالمية وتعزيز التعاون فيما بين الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية وكيانات قطاع الصناعة والقطاع الخاص بغرض الوفاء بخطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها. واتفقت اللجنة، في دورتها الحادية والستين، في عام ٢٠١٩، على إنشاء فريق عامل في إطار بند جديد من بنود جدول الأعمال بشأن خطة "الفضاء ٢٠٣٠".

٦- ويسعى مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بصفتها أمانة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهيئتها الفرعيتين، إلى تسخير منافع الفضاء الخارجي للخدمة البشرية. والمكتب مصمم على مساعدة البلدان، ولا سيما البلدان النامية، على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتهيئاً لتنفيذ خطة "الفضاء ٢٠٣٠" من خلال إقامة الشراكات مع أصحاب المصلحة المتعددين وفيما بينهم.

٧- وتتوازي احتياجات المستخدمين مع الحلول الفضائية وتشابك معها. وتُنشأ الشراكات حيثما يمكن للحلول الفضائية أن تلبي احتياجات المستخدمين. وقد استهل مكتب شؤون الفضاء الخارجي "مجموعة الحلول الفضائية"، ومبادرة "إتاحة سبل الوصول إلى الفضاء للجميع"، ودراسة ترمي إلى تحديد احتياجات مستعملي الفضاء من أجل استبانة الفجوات بين احتياجات المستخدمين والحلول الفضائية ثم سد تلك الفجوات.

٨- وقد عقد المنتدى المشترك بين الأمم المتحدة والصين بشأن الحلول الفضائية حول موضوع "تحقيق أهداف التنمية المستدامة" في تشانغشا، الصين، من ٢٤ إلى ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٩. واشترك في تنظيمه مكتب شؤون الفضاء الخارجي وإدارة الفضاء الوطنية الصينية، بالتعاون مع إدارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات في إقليم هونان، ودعمته منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ والمركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادئ (بالصين)، المنتسب إلى الأمم المتحدة، وحكومة بلدية تشانغشا، وجامعة هونان.

٩- وكان الهدف الرئيسي للمنتدى هو الجمع بين مقدمي الحلول الفضائية ومستعمليها من أجل إقامة شراكات جديدة وتعزيز التعاون الدولي في مجال الفضاء، ومن ثمّ الإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وكانت الأهداف المحددة كما يلي:

(أ) استعراض الحالة الراهنة والاتجاهات المستقبلية المتعلقة بالفضاء الخارجي التي تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

(ب) الإسهام في تحديد احتياجات الدول الأعضاء فيما يتصل بالفضاء الخارجي، والحلول الفضائية التي تدعم أهداف التنمية المستدامة، والفجوات بين احتياجات المستخدمين والحلول الفضائية؛

(ج) تعزيز الشراكات القائمة وبناء شراكات جديدة بين أصحاب المصلحة المتعددين، والإسهام المباشر في تحقيق الهدف ١٧؛

(د) المساهمة في إقامة "ممر المعلومات الفضائية" في إطار مبادرة الحزام والطريق؛

(هـ) تعزيز الدور المهم الذي يؤديه الفضاء الخارجي في الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

١٠- وتجسّد الاستنتاجات والملاحظات والتوصيات الواردة في القسم الثاني من هذا التقرير العناصر الملموسة التي تناولتها المناقشات في المنتدى.

١١- وقد أُعد هذا التقرير لتقديمه إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها الثانية والستين المزمع عقدها في حزيران/يونيه ٢٠١٩.

باء- الحضور

١٢- التقى في المنتدى مشاركون من منظمات ومؤسسات عامة وخاصة وطنية وإقليمية ودولية، من بينهم متخذو قرارات من وكالات حكومية، وموظفون من وكالات إقليمية ودولية، وخبراء من الأوساط المعنية بالفضاء، وخبراء من أوساط الصناعة والأعمال والمؤسسات الأكاديمية، ومقررو سياسات، وممثلون للقطاع الخاص في ميدان الفضاء وميادين غير الفضاء، وممثلون للمجتمع المدني. وحضر المنتدى مشاركون من الدول الأعضاء الست والأربعين التالية: الاتحاد الروسي، إثيوبيا، الأردن، أرمينيا، إسبانيا، أستراليا، ألمانيا، إندونيسيا، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، بنغلاديش، بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات)، بيرو، تايلند، تركيا، تونس، الجزائر، رواندا، سلوفينيا، سنغافورة، السودان، السويد، صربيا، الصين، غانا، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، قطر، كازاخستان، الكاميرون، كوستاريكا، ماليزيا، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ميانمار، النمسا، النيجر، نيجيريا، الهند، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان. وحضر المنتدى ممثلون عن كيانات الأمم المتحدة التالية: اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومكتب شؤون الفضاء الخارجي. ومُثلت أيضاً في

المنتدى المنظمات الحكومية الدولية التالية: مفوضية الاتحاد الأفريقي، ومنظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ، ووكالة الفضاء الأوروبية.

١٣- واستُخدمت الأموال المقدّمة من مكتب شؤون الفضاء الخارجي وإدارة الفضاء الوطنية الصينية في تغطية تكاليف السفر الجوي والإقامة لأجل ٢٨ مشاركاً، ٣٩ في المائة منهم من النساء. وحضر المنتدى ما مجموعه ٥٢٧ مشاركاً.

جيم- البرنامج

١٤- افتتح المنتدى في ٢٤ نيسان/أبريل كل من مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي ومدير إدارة الفضاء الوطنية الصينية وحاكم إقليم هونان.

١٥- وخلال الجلسة الافتتاحية، وقّعت مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي ومدير إدارة الفضاء الوطنية الصينية اتفاقاً بين الأمم المتحدة وإدارة الفضاء الوطنية الصينية يتعلق بالتعاون بشأن استكشاف الصين للقمر وللفضاء السحيق.

١٦- وعرض ممثلو المكتب وإدارة الفضاء الوطنية الصينية الأساس المنطقي للمنتدى وطريقة تنظيم المنتدى.

١٧- وألقت مديرة المكتب كلمة رئيسية عن تسخير الفضاء الخارجي لدعم أهداف التنمية المستدامة. وألقى نائب المدير العام لإدارة التعاون الدولي في إدارة الفضاء الوطنية الصينية كلمة رئيسية أخرى بشأن الحلول الفضائية التي وضعتها الصين لتحقيق تلك الأهداف.

١٨- وعُقدت حلقة نقاش رفيعة المستوى بعنوان "تعزيز دور الفضاء من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة"، شارك فيها ثمانية ممثلين لوكالات الفضاء ومستخدمي الفضاء، وترأسها مديرة المكتب. وأثناء انعقاد حلقة النقاش، ملأ المشاركون استبياناً على الإنترنت بشأن الفضاء الخارجي وأهداف التنمية المستدامة. واستُخدمت الأجوبة كأساس لمناقشات الحلقة.

١٩- وعلى مدى يومي ٢٥ و٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٩، عُقدت خمس جلسات عادية وجلسة لعرض المصنقات وجلسة خاصة، لمناقشة المواضيع التالية:

- (أ) احتياجات مستخدمي الفضاء فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة؛
- (ب) تسخير الحلول الفضائية لدعم أهداف التنمية المستدامة؛
- (ج) تعزيز التعاون الدولي في مجال الفضاء دعماً لأهداف التنمية المستدامة؛
- (د) قانون وسياسات الفضاء فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة؛
- (هـ) الأوساط الأوسع نطاقاً المعنية بالفضاء وأهداف التنمية المستدامة؛
- (و) الجلسة الخاصة: التعاون المفيد لجميع الأطراف بشأن ممر المعلومات الفضائية في إطار مبادرة الحزام والطريق.

- ٢٠- ونُظِم في ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٩، حدث وساطة بهدف إقامة شراكات جديدة بين المستخدمين ومقدمي الخدمات. وشهد الحدث التوقيع على ما مجموعه ٢٨ رسالة أعربت فيها مختلف الأطراف عن إمكانية اهتمامها بالتعاون فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة. وكان حدث الوساطة هو الأول من نوعه في تاريخ مكتب شؤون الفضاء الخارجي، ونال استحساناً كبيراً من المشاركين.
- ٢١- وفي ٢٦ نيسان/أبريل، عُقد اجتماع مائدة مستديرة حول موضوع "سد الفجوات بين احتياجات المستخدمين والحلول الفضائية: العمل وصولاً إلى عام ٢٠٣٠".
- ٢٢- وخلال الجلسة الختامية، اعتمد المشاركون إعلاناً (انظر المرفق) شددوا فيه على دور الفضاء الخارجي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وشمل أهمية الشراكات وسبل سد الفجوة بين احتياجات المستخدمين والحلول الفضائية.
- ٢٣- وفي ٢٣ نيسان/أبريل، أي قبل يوم واحد من بدء المنتدى، عقد المجلس الاستشاري لجيل الفضاء مناسبة جانبية بعنوان "ليلة الشباب".
- ٢٤- وأُتيحَت المذكرة الاستهلاكية والعروض المقدمة في المنتدى في الموقع الشبكي للمكتب، إلى جانب برنامج المنتدى.

ثانياً - الملاحظات والتوصيات

الملاحظات والتوصيات العامة

- ٢٥- لاحظ المشاركون في المنتدى أن خطة عام ٢٠٣٠ تدعو إلى إقامة الشراكات على جميع المستويات، وتسلم بأن الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين هي أدوات مهمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتشجع وتعزز الشراكات العامة والشراكات بين القطاع العام والقطاع الخاص وشراكات المجتمع المدني.
- ٢٦- وسلط المشاركون الضوء على الفجوة القائمة بين المستخدمين ومقدمي الحلول، وأشاروا إلى أن المستخدمين لا يعرفون الحلول المتاحة معرفة تامة، وينبغي إيلاء مزيد من الاهتمام لاحتياجات المستخدمين في وضع الحلول. وشدد المشاركون أيضاً على ضرورة استكشاف وسائل لسد الفجوة.
- ٢٧- ولاحظ المشاركون أيضاً أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي يعكف على إعداد دراسة بشأن احتياجات مستخدمي الفضاء. ويجري إعداد دراسة لاحتياجات المستخدمين في بلدان جزر المحيط الهادئ بدعم من حكومة نيوزيلندا، وهي عملية متجددة ترمي إلى إنشاء قاعدة بيانات لاحتياجات مستخدمي الفضاء على الصعيد العالمي وتحديثها دورياً، بغية زيادة معرفة احتياجات المستخدمين على الصعيد العالمي، ولا سيما الموجودين في البلدان النامية، والإسهام في تشكيل البرامج العالمية، وتسهيل الاتصالات بين المستخدمين ومقدمي الخدمات.
- ٢٨- ولاحظ المشاركون أيضاً أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي يقوم بإعداد "مجموعة الحلول الفضائية" ومبادرة "إتاحة سبل الوصول إلى الفضاء للجميع"، بهدف إتاحة الحلول الفضائية للبلدان.

حلقة النقاش الرفيعة المستوى حول موضوع "تعزيز دور الفضاء من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة"

- ٢٩- أكد المشاركون في حلقة النقاش الرفيعة المستوى على دور وكالات الفضاء الوطنية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، واتفقوا على الحاجة إلى المزيد من التعاون والتنسيق.
- ٣٠- ولاحظ المشاركون أن إدارة الفضاء الوطنية الصينية أصدرت في الآونة الأخيرة بياناً عن إسهام الأنشطة الفضائية الصينية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، شمل ١٠ خطط عمل.
- ٣١- واتفق المشاركون على أن تكنولوجيا الفضاء يمكن أن تسهم في تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، وعلى أنه ينبغي بذل المزيد من جهود التوعية لتعريف الناس بالفوائد التي يمكن أن يعود بها الفضاء الخارجي.
- ٣٢- وأقر المشاركون بأنه يتعين أن تضطلع الأمم المتحدة والحكومات بمزيد من الأعمال في التوعية بأهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الأهداف والمؤشرات المرتبطة بكل هدف.
- ٣٣- وأشار إلى ضرورة خفض الحواجز القطاعية والتنظيمية من أجل إطلاق إمكانات الفضاء الخارجي.

جلسة حول موضوع "احتياجات مستخدمي الفضاء فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة"

- ٣٤- لاحظ المشاركون أن من المهم إذكاء الوعي باحتياجات المستخدمين على الصعيد العالمي، ولا سيما الموجودين منهم في البلدان النامية، من أجل دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- ٣٥- ولاحظ المشاركون أن الفضاء الخارجي يمكن أن يمثل أداة مناسبة ومستدامة للتنويع الاقتصادي، وأن لدى العديد من المجالات، مثل الزراعة وإدارة الكوارث، احتياجات ملحة تتعلق بالفضاء الخارجي، وأنه ينبغي مواصلة استكشاف الإمكانيات التي تتيحها تكنولوجيا الفضاء لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وينبغي إشراك المزيد من أصحاب المصلحة.
- ٣٦- ولاحظ المشاركون أن تكنولوجيا الفضاء تمثل طريقة ابتكارية للتصدي للتحديات المجتمعية.
- ٣٧- ولاحظ المشاركون أن الاتصالات الساتلية أتاحت تقديم حلول مستدامة فيما يتعلق بخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية في البلدان النامية، وخصوصاً من حيث التغطية، وأن من الطبيعي أن الجيل الخامس للاتصالات السلكية واللاسلكية، الذي يحقق التكامل بين مختلف التكنولوجيات، سوف ييسر إقامة الشراكات بين مختلف الجهات الفاعلة.
- ٣٨- ولاحظ المشاركون أن الفضاء الخارجي أداة مهمة يمكن أن تُستخدم في دراسة تغير المناخ القطبي، وأنه يجري تطوير نظام ساتلي ثلاثي الأقطاب (TPSat) لتيسير تلك الدراسة.
- ٣٩- وارتئي أن من الضروري بناء القدرة على استخدام تكنولوجيا الفضاء لدى التقنيين والباحثين المحليين في جميع أنحاء العالم.

٤٠- وأشير إلى أنه ينبغي إدماج العمليات الفضائية لرصد الأرض مع العمليات الأرضية لرصد الأرض ومع المصادر الأخرى للمعلومات، من أجل تحقيق أقصى إمكاناتها في مساعدة البلدان.

٤١- ورئي أنه، من أجل سد الثغرات بين البلدان، ينبغي اعتماد نهجين متكاملين، وهما: نقل التكنولوجيا وبناء القدرات.

جلسة حول موضوع "تسخير الحلول الفضائية لدعم أهداف التنمية المستدامة"

٤٢- لاحظ المشاركون أن إمكانية الوصول إلى البيانات أمر أساسي لتبادل البيانات. وأبدوا اهتماماً بفهم الكيفية التي يمكن بها الوصول إلى بيانات رصد الأرض التي تجمعها الصين، بما فيها البيانات المستمدة من سواتل الأرصاد الجوية. وذكر أنه توجد إمكانية لإتاحة الاطلاع على كميات صغيرة من البيانات غير التجارية للأغراض البحثية عند إكمال إجراءات تقديم طلب بنجاح، بينما تتطلب البيانات الأكبر حجماً إبرام اتفاقات ثنائية مع إدارة الفضاء الوطنية الصينية.

٤٣- وأشار المشاركون إلى أن التشارك في وضع المشاريع الفضائية يمثل طريقة لتعزيز الشراكات، وكذلك لتحسين القدرات الفضائية للبلدان النامية.

٤٤- وأشير إلى أن من المهم من أجل توسيع النطاق الحالي لبرامج التعليم في مجال الفضاء العثور على معلمين جيدين ومساعدتهم على استخدام الأنشطة الفضائية باعتبارها مورداً تعليمياً.

٤٥- ولاحظ المشاركون أن التطبيقات الفضائية في مختلف المجالات، مثل الصحة والتلوث، يمكن أن تكون مفيدة للعديد من الأشخاص وأن تساعدهم، وأن هناك حاجة متزايدة في هذه المجالات التي تتطلب مساعدة من الفضاء.

٤٦- وأشار المشاركون إلى أنه، على الرغم من تزايد توافر موارد البيانات الفضائية للباحثين ومُتخذي القرارات، لا بد من استمرار الجهود المبذولة في هذا المجال، وإلى أن توافر البيانات لا يزال يمثل مشكلة في جميع أنحاء العالم.

٤٧- وأوصي بتعزيز التنسيق من أجل تحسين الترابط بين مختلف مصادر البيانات، ومن ثمَّ زيادة إمكاناتها إلى الحد الأقصى.

جلسة حول موضوع "تعزيز التعاون الدولي في مجال الفضاء دعماً لأهداف التنمية المستدامة"

٤٨- لاحظ المشاركون أن الفريق المختص برصد الأرض أطلق في عام ٢٠١٦ "مبادرة الفريق المختص برصد الأرض لآسيا-أوقيانوسيا" بهدف تعزيز التعاون في المنطقة واستقصاء احتياجات المستخدمين وتعزيز تبادل البيانات ودعم عملية اتخاذ القرارات، وأن هناك دراسة تجريبية جارية في حوض نهر الميكونغ، ستليها مشاريع تجريبية في منطقة الهيمالايا وفي المحيط الهندي والمحيط الهادئ.

٤٩- ولاحظ المشاركون دور المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، في تقديم دورات رفيعة النوعية لبناء القدرات على المستوى الإقليمي.

٥٠ - ولاحظ المشاركون التنسيق الإقليمي بشأن تحسين إدارة موارد المياه وبناء القدرات في هذا المجال في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، استناداً إلى استخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بُعد. ولاحظوا أيضاً تجربة المكسيك على صعيد التعاون في مجال الفضاء بغية تهيئة قدرات جديدة في الفضاء.

٥١ - ولاحظ المشاركون أن الحاجة تدعو إلى التعاون الفضائي في منطقة البلقان من أجل تعزيز الفوائد المستمدة من الفضاء الخارجي.

٥٢ - ولاحظ المشاركون أن منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ توفر منصات لتبادل البيانات وتبني نظاماً فضائياً وأرضية لتلبية احتياجات دولها الأعضاء.

٥٣ - وأعرب عن رأي مفاده أن من الأفضل، من أجل إيجاد الشريك المناسب، أن يبدأ البحث على الصعيد الحكومي وأن تُبين الاحتياجات بوضوح.

جلسة حول موضوع "قانون الفضاء والسياسة الفضائية فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة"

٥٤ - أقر المشاركون بأن قانون الفضاء والسياسة الفضائية يشكّلان، إضافةً إلى العلوم والتكنولوجيا الفضائية، جزءاً مهماً من عملية دعم البلدان في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٥٥ - واقترح اعتماد نهج إنمائي المنحى من أجل تطوير استخدام الفضاء الخارجي لفائدة جميع الشعوب ولما فيه مصلحة جميع البلدان، وأن يكون ذلك عن طريق الموازنة بين الشواغل المتعلقة بالسلامة والاحتياجات الإنمائية، مع تسخير الاتجاه المتزايد للاستغلال التجاري للفضاء من أجل تشجيع التطوير المشترك وتعزيز دور لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين كمنصة رئيسية للتنسيق على الصعيد العالمي.

٥٦ - ولاحظ المشاركون أن الاتحاد الأفريقي عاكف على وضع سياسة واستراتيجية فضائيتين أفريقيتين دعماً لخطة عام ٢٠٦٣. وستتمثل مجالات التركيز المواضيعية في رصد الأرض، والاتصالات الساتلية، وعلوم الفلك والفضاء، والملاحة وتحديد المواقع. والهدف من ذلك هو تطوير المنتجات والخدمات المستمدة من أنشطة الفضاء لاستخدامها في صنع القرار، وفي التصدي للتحديات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والبيئية، وفي تطوير القدرات الفضائية المحلية، في القطاعين الخاص والعام على السواء، التي ستضطلع بوضع برامج فضائية منسقة وفعالة وابتكارية تقودها أفريقيا.

٥٧ - وفي هذا الصدد، لاحظ المشاركون أيضاً أن النظام الأساسي لوكالة الفضاء الأفريقية قد اعتُمد، وأن مصر اختيرت لاستضافة الوكالة.

٥٨ - وأوصى المشاركون بأن تتضمن خطة "الفضاء ٢٠٣٠" تحفيز ريادة المشاريع، وتيسير إنشاء البنى التحتية للتصنيع، وتشجيع تنمية سوق للسواتل الصغيرة والصغرى، وتعزيز التعاون وتبادل البيانات على الصعيد الدولي من أجل المساهمة في تنمية اقتصاد الفضاء في الجنوب الاقتصادي.

٥٩- ولاحظ المشاركون أن الدعم المقدم من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال التطبيقات الفضائية يتطلب نظاماً قانونياً مستقراً للفضاء الخارجي، وحوكمة عالمية مناسبة، وبيئة فضائية آمنة وأمنة ومستدامة تعتمد على النظام الشامل لقانون الفضاء. ومن شأن تنفيذ الأولويتين المواضيعيتين ٢ (النظام القانوني للفضاء الخارجي والحوكمة العالمية للفضاء: الآفاق الحالية والمستقبلية) و ٣ (تعزيز تبادل المعلومات عن الأجسام والأحداث الفضائية) لليونيسبيس+٥٠ أن يشكل مساهمة ملموسة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

جلسة حول موضوع "التعاون المفيد لجميع الأطراف بشأن ممر المعلومات الفضائية"

٦٠- أشير إلى أن ممر المعلومات الفضائية في إطار مبادرة الحزام والطريق هو مشروع شامل يهدف إلى توفير خدمات المعلومات في البلدان المشاركة. وتشكل الاتصالات والاستشعار عن بعد وسواتل الملاحظة الجزء الأساسي من المشروع، الذي يتضمن أيضاً الموارد الفضائية للمعلومات والشبكات الأرضية لتبادل المعلومات. ويهدف الممر إلى تحقيق المشاركة في التشييد وإلى تبادل المعلومات الفضائية في المنطقة.

٦١- وأحاط المشاركون علماً بالبرامج الشاملة التي يتضمنها المشروع وبفرص التعاون الدولي العديدة التي يتيحها.

٦٢- وأشير إلى أنه، فضلاً عن مختلف مشاريع علوم وتكنولوجيا الفضاء والتطبيقات الفضائية، ستشكل رعاية المواهب الفضائية جزءاً هاماً من أنشطة الممر، بما في ذلك التعاون من خلال إقامة تحالف للابتكار في مجال الفضاء الجوي في إطار مبادرة الحزام والطريق. وأشير إلى أن عدة بلدان شرعت في الاستفادة من الممر.

جلسة حول موضوع "الأوساط الأوسع نطاقاً المعنية بالفضاء وأهداف التنمية المستدامة"

٦٣- لاحظ المشاركون أهمية المنظمات غير الحكومية والصناعة والقطاع الخاص عموماً لتعزيز فوائد الفضاء للبشرية جمعاء.

٦٤- وأوصى المشاركون بأن يولي المجتمع الدولي مزيداً من الاهتمام لنشر علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها، بحيث يهتم مزيد من الناس بالفضاء لكي يزداد الاستثمار في الصناعة الفضائية بما يساعد مساعدة حقيقية على تعزيز دور الفضاء الخارجي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٦٥- وارتئي أنه ينبغي عند استحداث الأنشطة الفضائية التجارية عدم إهمال المخاطر التي تنجم عن الحطام الفضائي، وأن هناك حاجة إلى إعادة النظر على الصعيد الدولي في التخفيف من الحطام الفضائي لتحقيق حل أفضل لمشكلة الحطام الفضائي.

المائدة المستديرة بشأن موضوع "سد الفجوات بين احتياجات المستخدمين والحلول الفضائية: العمل وصولاً إلى عام ٢٠٣٠"

٦٦- لاحظ المشاركون الحاجة إلى زيادة التعاون بين مجموعة أوسع نطاقاً من أصحاب المصلحة من أجل تحقيق وعي أوساط المستخدمين بالصلات بين أهداف التنمية المستدامة والفضاء الخارجي.

- ٦٧- وأشير إلى أن القطاع الخاص سيصبح، خلال العقد القادم، هو الجهة الفاعلة المهيمنة في الفضاء، وأنه يتعين من ثم وضع معايير وقواعد سلوك من أجل تيسير ذلك الزخم.
- ٦٨- ولاحظ المشاركون أن خطة عمل آسيا والمحيط الهادئ بشأن تسخير التطبيقات الفضائية لأغراض التنمية المستدامة (٢٠١٨-٢٠٣٠)، التي اعتمدت في عام ٢٠١٨ في المؤتمر الوزاري الثالث المعني بالتطبيقات الفضائية لأغراض التنمية المستدامة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ستسهم في خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وستفيد المنطقة برمتها.
- ٦٩- ورأى بعض المشاركين أنه ينبغي استخدام تعبير "الفضاء الجديد" للإشارة إلى الجهات الفاعلة الفضائية غير التقليدية في أسواق الفضاء غير التقليدية، مثل النقل الفضائي التجاري، والتطبيقات الفضائية، والأزياء والترفيه، وأن هناك حاجة إلى بيئة مستدامة وإلى برامج لتحفيز المشاريع المبتدئة من أجل تنمية هذا القطاع الناشئ.
- ٧٠- وأوصى بإنشاء شبكة عالمية من الشركاء من أجل المضي قدماً في تطوير برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، ومن أجل تيسير سد الفجوات بين احتياجات المستخدمين والحلول الفضائية.

ثالثاً - الملاحظات الختامية

- ٧١- أقر المشاركون مجدداً بأهمية الشراكات كأدوات لدعم البلدان في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والتأكيد على تلك الأهمية.
- ٧٢- وقد أتاح المنتدى المشترك بين الأمم المتحدة والصين بشأن الحلول الفضائية حول موضوع "تحقيق أهداف التنمية المستدامة" فرصة فريدة لإقامة الشراكات بين المستخدمين ومقدمي الحلول الفضائية.
- ٧٣- وشدد الإعلان الذي اعتمد في المنتدى على أن للأوساط المعنية بالفضاء وأوساط المستخدمين كليهما دوراً مهماً ينبغي أدائه في سد الفجوات بين احتياجات المستخدمين والحلول الفضائية، ومن ثم الإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الإعلان الذي اعتمد في المنتدى المشترك بين الأمم المتحدة والصين بشأن الحلول الفضائية حول موضوع "تحقيق أهداف التنمية المستدامة"

إعلان تشانغشا

اعتمد في المنتدى المشترك بين الأمم المتحدة والصين بشأن الحلول الفضائية حول موضوع "تحقيق أهداف التنمية المستدامة"، في تشانغشا، الصين، في ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٩

إن المشاركون في المنتدى:

إذ يعربون عن تقديرهم لمكتب شؤون الفضاء الخارجي وإدارة الفضاء الوطنية الصينية لتنظيمهما المنتدى، بالتعاون مع إدارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات في إقليم هونان، وبدعم من منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ والمركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ (الصين)، المنتسب إلى الأمم المتحدة، والحكومة الشعبية لبلدية تشانغشا وجامعة هونان،

وإذ يلاحظون مع التقدير الدعوة التي وُجّهت إلى جميع المشاركين في المنتدى لحضور حدث "يوم الفضاء في الصين ٢٠١٩" في ٢٤ نيسان/أبريل،

وإذ يلاحظون مع الارتياح "ليلة الشبّاب" كحدث أُقيم على هامش المنتدى، نظمه المجلس الاستشاري لجيل الفضاء،

وإذ يشيرون إلى خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ بوصفها أكثر برنامج طموحاً لمكافحة الفقر ولصالح كوكب الأرض اعتمدته الأمم المتحدة على الإطلاق، وإذ يشيرون أيضاً إلى أن البلدان، ولا سيما البلدان النامية، في أمس الحاجة إلى النهج والشراكات الابتكارية من أجل تيسير تقدمها صوب تحقيق أهداف التنمية المستدامة،

وإذ يؤكّدون من جديد أن علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها وخدماتها يمكنها، كنهج ابتكارية، أن تساعد البلدان على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيثما تنطوي الحلول الفضائية، مثل تكنولوجيا الاستشعار عن بُعد والاتصالات الساتلية والنظم العالمية لسواتل الملاحية، وتآزر تلك الحلول، على إمكانات قوية،

وإذ يلاحظون باهتمام إسهام إدارة الفضاء الوطنية الصينية، إلى جانب إدارة الأرصاد الجوية الصينية، في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، التي يمكن فيها لاستخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء أن يقدم الكثير في مجال التنمية والتعاون الفضائيين في المستقبل،

وإذ يلاحظون باهتمام ما للمراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، من أهمية بوصفها جهات فاعلة رئيسية في بناء القدرات من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة،

وإذ يسلمون بأن الشراكات في مجال الأنشطة الفضائية، على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا، لا غنى عنها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وبأهمية المساهمات التي تقدمها جميع الجهات الفاعلة المعنية، بما فيها المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص،

وإذ يقرّون بأن المنتدى مثل فرصة مهمة لإقامة الشراكات، وبذلك ربط احتياجات المستخدمين بالحلول الفضائية، استناداً إلى أنشطة مكتب شؤون الفضاء الخارجي العريقة في النهوض بالتعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية،

١- مقتنعون بأن علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها توفر أدوات لا غنى عنها للجهود الشاملة المبذولة على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وتحقيق الأهداف السبعة عشر للتنمية المستدامة الواردة فيها، وبأن هناك حاجة إلى بذل جهود إضافية لتعزيز استخدام الحلول الفضائية من أجل بلوغ تلك الغاية؛

٢- يشددون على أنه، من أجل تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية، يلزم اتباع نهج متكامل بين قطاع الفضاء والقطاعات الأخرى، بما في ذلك في مجالات رصد البيئة والمناخ، والحد من أخطار الكوارث وإدارتها، والأمن الغذائي، والصحة، وإدارة المياه، والمعلومات والاتصالات، وإدارة الموارد، بغية تحسين فهم احتياجات المستخدمين النهائيين والمجتمع عامة وتبليتها؛

٣- يلاحظون، في هذا الصدد، أن مبادرة "إتاحة سبل الوصول إلى الفضاء للجميع"، و"مجموعة الحلول الفضائية"، والدراسة التي يعدها مكتب شؤون الفضاء الخارجي بشأن احتياجات المستخدمين، يمكن أن توفر سبباً لتعزيز الحلول الفضائية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

٤- يلاحظون أيضاً فرص التعاون التي يوفرها ممر المعلومات الفضائية الذي استهلته إدارة الفضاء الوطنية الصينية كوسيلة لسد الفجوات بين احتياجات المستخدمين والحلول الفضائية؛

٥- يلاحظون أن الاستدامة الطويلة الأجل لأنشطة الفضاء الخارجي تمثل دعوة إلى اتسام العمليات الفضائية بالأمان والمسؤولية، وتشكل أيضاً شرطاً أساسياً شاملاً ومهماً لحماية بيئة الفضاء ولاستخدام الموجودات الفضائية في المستقبل من أجل التنمية المستدامة على كوكب الأرض؛

٦- يسلمون، في هذا السياق، بأهمية أن تضع الدول سياسات وأطراً تنظيمية خاصة بالفضاء على الصعيد الوطني تتوافق مع احتياجاتها وتمثل لأحكام القانون الدولي للفضاء، وبأن بناء القدرات وتقديم المساعدة القانونية التقنية ضروريان لبلوغ هذه الغاية؛

٧- يؤكّدون أن الأوساط الأوسع نطاقاً المعنية بالفضاء يمكن أن تيسر التواصل بين المستخدمين ومقدمي الحلول الفضائية، وكذلك التواصل بين الأوساط المعنية بالفضاء وعامة الناس، ولذلك يمكن أن تساعد على تعزيز دور الفضاء في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ضمن سياق أوسع؛

٨- يشددون على الحاجة إلى التعاون على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي من أجل إقامة روابط أوسع وأقوى بين الأوساط المعنية بالفضاء والمستخدمين النهائيين أصحاب المصلحة لصالح التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واستنهاض جميع الجهات الفاعلة المعنية من خلال إقامة الشراكات البناءة والقائمة على المعرفة؛

٩- يشجعون على الاضطلاع بالمزيد من العمل لربط المستخدمين بالحلول الفضائية على أساس تقييم واف لاحتياجات المستخدمين وإمكانية الوصول المفتوح إلى البيانات المستمدة من الفضاء، ويلاحظون في هذا الصدد أن من الممكن مساعدة الدول، بدعم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، على إيجاد الحلول المناسبة المتلائمة مع أولوياتها الوطنية من خلال آليات التعاون الثلاثي وإقامة الشراكات مع مقدمي الحلول؛

١٠- يسلّمون، في هذا السياق، بالدور الحاسم الأهمية الذي تضطلع به لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية باعتبارها منصة حكومية دولية فريدة للتعاون الدولي في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، بما في ذلك من خلال إتاحة الفرص لتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب وبين بلدان الشمال وبلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، حسب الاقتضاء.